



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The level of information awareness and its relationship to psychological adjustment among students of the College of Education for Human Sciences / University of Mosul in light of the variables of gender and academic grade

Asim Ahmed Khaleel¹

Taqwa Shukr Mahmoud²

University of Mosul / College of Education for Pure Sciences^{1,2}

Article information

Received : 15/1/2025

Accepted: 10/4/2025

Published 15/8/2025

Keywords

Information literacy,
Psychological adjustment,
Gender differences,
Academic year, University
students

Correspondence:

Asim Ahmed Khaleel

asim_alshumam@uomosul.edu.iq

Abstract

The aim of this study was to identify the level of information awareness and its relationship with psychological adjustment among students of the College of Education for Humanities at the University of Mosul, considering the variables of gender (male/female) and academic year (second/fourth). To achieve this objective, the researchers formulated seven research questions. The study population consisted of students enrolled in the College of Education for Humanities during the academic year 2022–2023. The sample comprised 256 randomly selected students from the Departments of Educational and Psychological Sciences and Geography within the College.

To fulfill the research objectives, the researchers developed an Information Awareness Scale, finalized with 27 items, each followed by five response options. The Psychological Adjustment Scale prepared by Al-Farjani (2021) was adopted, consisting of 50 items with three response alternatives. Both instruments were reviewed by a

panel of experts to ensure content validity. Subsequently, the researchers verified the validity, discrimination, and reliability of the two scales.

The scales were administered to the sample members, and after data collection and statistical analysis using appropriate statistical methods, the following results were obtained:

1. Students of the College of Education for Humanities generally possess a good level of information awareness.
2. No statistically significant differences were found in information awareness levels based on gender or academic year.
3. Students exhibit a moderate degree of psychological adjustment.
4. No statistically significant differences were found in psychological adjustment levels according to gender (male/female) or academic year (second/fourth).
5. A statistically significant positive correlation exists between information awareness and psychological adjustment.

The researchers concluded that there is a positive, statistically significant relationship between information awareness and psychological adjustment; as information awareness increases, so does psychological adjustment. The study further offered several recommendations and proposals for future research.

مستوى الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي

تقوى شكر محمود²

عاصم احمد خليل¹

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الصرفة^{1,2}

معلومات الارشفة	المخلص
تاريخ الاستلام : 2025/1/15	هدف البحث التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الموصل في ضوء المتغيرات الجنس (ذكور/ إناث) و الصف الدراسي (ثاني / رابع)، وللتحقق من هذا الهدف صاغ الباحثان سبعة تساؤلات ، تحدد مجتمع البحث بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية للسنة الدراسية (2022-2023)، تكونت عينة البحث (256) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تم اختيارهم عشوائياً من طلبة قسمي العلوم التربوية والنفسية و الجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الموصل.
تاريخ القبول : 2025/4/10	ولتحقيق هدف البحث تم بناء مقياس للوعي المعلوماتي والذي تكون بصيغته النهائية من (27) فقرة متبوعة بخمسة بدائل بينما تم اعتماد مقياس التوافق النفسي الذي اعده الفرجاني (2021) والمكون بصيغته النهائية من (50) فقرة وبدائل ثلاثية وبعد عرض اداتا البحث على لجنة من المحكمين للتأكد من مدى صلاحيتها تحقق الباحثان من الصدق والتميز وثبات الاداتين .
تاريخ النشر : 2025/8/15	بعد ذلك طُبّق المقياسان على افراد عينة البحث وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة تم التوصل الى النتائج الآتية:
الكلمات المفتاحية :	1- ان طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية يمتلكون مستوى جيد من الوعي المعلوماتي بصورة عامة.
الوعي المعلوماتي، التوافق النفسي، الفروق بين الجنسين، السنة الدراسية، طلبة الجامعة	2- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير الجنس والصف
معلومات الاتصال	3- ان طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية يمتلكون قدرًا متوسطاً من التوافق النفسي .
عاصم احمد خليل	
asim_alshumam@uomosul.edu.iq	

4- لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى

طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير الجنس (ذكوراً/ إناث)

والصف الدراسي (ثاني / رابع) .

5- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغيري الوعي المعلوماتي

والتوافق النفسي وبشكل ايجابي.

وقد خرج الباحثان بعدد من الاستنتاجات اهمها ان هناك علاقة ارتباطية دالة

احصائياً بين متغيري الوعي المعلوماتي والتوافق النفسي وبشكل ايجابي فكلما

ارتفع الوعي المعلوماتي ارتفع معها التوافق النفسي كما وخرجا بعدد من

التوصيات والمقترحات لبحوث مستقبلية .

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

مشكلة البحث

يُعدّ العصر الراهن عصرًا يشهد تسارعاً ملحوظاً في التطورات على مختلف الأصعدة، ويتميز بتدفق معلوماتي هائل يشمل جميع مجالات الحياة. ويتطلب هذا الزخم من المعلومات توظيفاً رشيداً وتنظيماً واعياً يمكن من التعامل معه بصورة فعّالة وسليمة.

كما ويُعدّ الوعي المعلوماتي مرتكزاً أساسياً في نشاط الفرد ولا سيما داخل المؤسسات التعليمية حيث يُسهم في تلبية حاجات الطلبة وتأهيل كوادر متخصصة وإعداد جيل يمتلك توافقاً نفسياً يؤهله لمواجهة التحديات، وإدارة الأزمات وتوظيف الموارد المعلوماتية بأفضل السبل .

وبناءً على ما تقدّم يرى الباحثان أنّ ثمة حاجة ملحة إلى تبني أنماط من الوعي ترتكز على التفاعل الإيجابي مع الكمّ الهائل من المعلومات وإدارتها بصورة مثلى، من خلال ممارسات صحيحة تسهم في تحقيق مستوى عالٍ من التوافق النفسي لدى الفرد.

ويُعدّ الطالب الجامعي أحد الركائز الجوهرية في عملية البناء المجتمعي إذ يشكّل اللبنة الأساسية لتقدّم المجتمعات ما يستدعي أن يتمتّع بخصائص نفسية وسمات إيجابية تسهم في رفد البيئة الجامعية وتوسّع نحو تحقيق تنمية مستدامة تُفضي إلى تعليم رصين.

ومن جهة اخرى ومن خلال اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة، كدراسة لازم (2014) ودراسة العرجان والمحمدي (2022)، اللتين تناولتا الوعي عموماً والوعي المعلوماتي خصوصاً، ارتأى الباحثان توجيه اهتمامهما نحو هذا المجال ساعين إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الوعي المعلوماتي والتوافق النفسي. وبناءً على ما سبق، تتحدّد مشكلة البحث بالتساؤل التالي:

ما مستوى الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي؟

أهمية البحث

شهدت العقود الأخيرة طفرة هائلة في مجال الحوسبة والاتصالات، تجسدت في تطور "تكنولوجيا المعلومات" وتشير المؤشرات كافة إلى أن هذا التقدم التكنولوجي سيستمر بوتيرة متسارعة. ورغم ما توفره هذه التطورات من فرص واعدة، فإنها تطرح في المقابل تحديات جوهرية (مراد، 2014: 95). وفي ظل هذا الواقع غدا العالم يعج بالمعلومات حتى أصبحت مقياساً للتقدم وقد أثر تطور التقنيات وثورة الاتصالات، لاسيما بروز شبكة الإنترنت، في دورة المعلومات برمتها؛ مما أدى إلى تغيير طبيعة المعلومات ومصادرها وطرق الوصول إليها وكذلك سبل استثمارها على النحو الأمثل وفي هذا السياق برز مفهوم الوعي المعلوماتي بوصفه عنصراً حاسماً إذ يمثل مصدر قوة لمن يمتلك مهاراته وعاملاً للضعف لمن يفتقر إليه حتى بات يُوصف من يفقد هذه المهارات بأنه يعاني من أمية معلوماتية.

وقد أظهرت إحدى الإحصاءات الحديثة الصادرة عن منظمة اليونسكو أن نسبة الأمية المعلوماتية في الوطن العربي تجاوزت 96%، مما حفّز الباحثين في مجال المعلومات على فتح آفاق البحث في هذا المجال، واستكشاف واقعه الراهن، سعياً نحو تعزيز الوعي المعلوماتي لا سيما في البيئات التعليمية فبالرغم من توفر بعض مقومات هذا الوعي دون أن يتم استثمارها بالشكل الملائم في الأوساط الأكاديمية. فتنمية الوعي المعلوماتي لا تُعدّ هدفاً في حد ذاتها، بل هي وسيلة لإعداد جيل مثقف معلوماتياً، قادر على الإسهام في تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والبحثية للمجتمع المعاصر (محمد، 2022: 1113).

أن الوعي يمثل حالة ذهنية يدرك الإنسان خلالها العالم المحيط به، ويُعرف بأنه إدراك الإنسان لذاته وعالمه الخارجي وانتمائه الاجتماعي، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسلوك، إذ يؤثر في المواقف الفردية والجماعية. كما يعرفه المعجم الموسوعي بأنه توافق معرفي بين العواطف والأفعال، ويعدّ مجموعاً لإدراكات الإنسان وأحاسيسه وواقعه الذاتي، إذ ينظم معطيات الحواس والذاكرة، ويحدد موقع الإنسان في الزمان والمكان، ويشكل الوعي الذي يصاحب نشاط الفكر ويجعله حاضراً أمام الذات. (سيلامي، 2000: 1431).

وفي ظل الثورة الصناعية الرابعة، أو ما يُعرف بالثورة الرقمية الثانية لم يكن التعليم بمعزل عن هذه التحولات. فقد أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات من أبرز الوسائل في دعم العملية التعليمية وتحسين جودتها، إذ يسهم في رفع مستوى الوعي لدى المتعلمين، ويطور مهاراتهم من خلال نقلهم من المعلومات المجردة إلى إدراك الواقع المحسوس (الشهري، 2019: 484).

كما يؤكد عامر (2015) أن دقة اتخاذ القرار لدى الفرد تعتمد بدرجة كبيرة على مدى توفر المعلومات المناسبة في الوقت المناسب، فالمعلومات تمثل عنصراً أساسياً في كل مناحي الحياة، بدءاً من البحث العلمي،

ومروراً بالقطاعات الصناعية والسياسية، وغيرها. ومن هذا المنطلق، يغدو الوعي المعلوماتي أداة فاعلة في دعم التعليم الذاتي والمستمر، وتنمية شخصية الفرد في المواقف التي تتطلب منه الحصول على المعلومات وتحليلها واستنتاج القرارات المناسبة، بما يعزز من توافقه النفسي (عامر، 2015: 38).

وأشار سليم (2008) بأن التوافق النفسي يحظى بمكانة بارزة في الدراسات النفسية لما له من أهمية بالغة في حياة الأفراد. فالتوافق لا يُعدّ مرادفاً للصحة النفسية فحسب، بل إنه يمثلها بعينها وفقاً لآراء العديد من المتخصصين. ويتسم الفرد المتوافق نفسياً بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف، والتفاعل الإيجابي مع بيئته. كما يتحلى بالقدرة على تحمل صعوبات الحاضر من أجل تحقيق مستقبل أفضل، إلى جانب اتساق سلوكه مع معايير مجتمعه دون أن يتخلى عن استقلاليتيه، ويتميز بإقامة علاقات إيجابية ودافعية قوية داخل مجتمعه (سليم، 2008: 203).

كما واكد الفرجاني (2021) إلى أن الفرد يواجه خلال مراحل حياته المتعددة عقبات وتحديات قد تعيق توافقه مع محيطه البيئي، ولا سيما في المرحلة الجامعية النهائية، التي تشكل منعطفاً حاسماً نحو مستقبل مهني جديد. وتبرز في هذا السياق أهمية التوافق النفسي، بوصفه مؤشراً إيجابياً على جودة علاقاته بزملائه وأساتذته، واتجاهاته نحو المواد الدراسية، ونمو شخصيته، وصحته العامة، ودرجة تقبله لذاته، ورضاه عن نفسه، إلى جانب علاقاته الاجتماعية وأدواره داخل أسرته (الفرجاني، 2021: 85).

بينما يرى الدلي (2004) أن التوافق النفسي يسهم إسهاماً كبيراً في إشباع الشعور بالرضا والطمأنينة، الناتجين عن إدراك الفرد لقدرته الذاتية على التكيف مع البيئة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين، وهو ما يتطلب فهماً لحاجات النفس البشرية، وإدراكاً لإمكانات البيئة المحيطة (الدلي، 2004: 8).

وفي هذا الإطار، يوضح محمد (2019) أن التوافق النفسي من أكثر المفاهيم شيوعاً في علم النفس، لأن هذا العلم يُعنى أساساً بدراسة سلوك الإنسان وتوافقه مع بيئته. ومن هنا، فإن علم النفس لا يركز فقط على دراسة السلوك أو التوافق ذاته، بل يهتم بكيفية تحقيق هذا التوافق، والآليات التي تُفضي إلى حدوثه أو تعطله. ويُعدّ التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة يقوم بها الفرد لتعديل سلوكياته بما ينسجم مع ذاته والآخرين، والبيئة المحيطة به (محمد، 2019: 15).

وفي ضوء ما سبق يسعى هذا البحث إلى الكشف عن مستوى الوعي المعلوماتي لدى شريحة من المجتمع الجامعي بالنظر إلى أهميته في خدمة العملية التربوية والتعليمية. وتزداد أهمية هذا البحث من خلال الربط بين الوعي المعلوماتي ومتغير التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، بما يسهم في دعم نجاحه الأكاديمي، وتطوير قدراته الذاتية والمهنية وبذلك تكمن أهمية البحث في الجوانب التالية:

- 1- يعد البحث محاولة للتعرف على مستوى الوعي المعلوماتي وعلاقتها بالتوافق النفسي
- 2- يعد انطلاقة لبحوث مستقبلية في اتجاه المعلوماتية والثقافة التكنولوجية
- 3- تزويد المكتبة بجهد متواضع يستفيد منه الباحثون

اهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الموصل من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بشكل عام؟
2. ما مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، اناث)؟
3. ما مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير الصف الدراسي (ثاني، رابع)؟
4. ما مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بشكل عام؟
5. ما مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، اناث)؟
6. ما مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير الصف الدراسي (ثاني، رابع)؟
7. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متغيري الوعي المعلوماتي والتوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية؟

حدود البحث : تحدد البحث الحالي بالمحددات الآتية:

- 1- الحدود المكانية: جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
 - 2- الحدود البشرية: طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية
 - 3- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2022 / 2023) م
- تحديد المصطلحات:** حدد الباحثان المصطلحات الآتية:

أولاً: الوعي المعلوماتي Information awareness عرفه كل من:

- شاهين (2014)

الوعي المعلوماتي يعني القدرة على تمييز الحاجة الى المعلومات، وتحديد موقع المعلومات المطلوبة، وتقييمها واستخدامها بكفاءة. (شاهين، 2014: 306)

- الهيف (2018)
الوعي المعلوماتي هو مجموعة من القدرات المطلوبة التي تمكن الافراد من تحديد حاجاتهم من المعلومات في الوقت المناسب، والوصول الى هذه المعلومات وتقويمها، ومن ثم استخدامها بالكفاية المطلوبة. (الهيف، 2018: 6)

- تعريف جمعية المكتبات الامريكية (1989):
الوعي المعلوماتي هو قدرة الفرد على تحديد ما يريد من المعلومات، ومعرفة أماكن الوصول إليها، وتقييمها ومن ثم استخدامها لحل المشكلة المعلوماتية، وعرض النتائج في شكل له معنى.
(العرمان، 2008: 25)

- التعريف الاجرائي:
هو الامام طالب كلية التربية للعلوم الإنسانية بقدر مناسب من المعلومات التكنولوجية وما يظهره من استجابات تخص قضايا إدارة المعرفة الرقمية والتي يمكن التعرف عليها من خلال استجابته على فقرات مقياس الوعي المعلوماتي الذي تم بنائه من قبل الباحثين .

ثانياً: التوافق النفسي Psychological compatibility عرفه كل من :

- شقير (2003) بانه عملية كلية ديناميكية وظيفية تهدف لتحقيق التوازن والتلاؤم بين جوانب السلوك الداخلية والخارجية للفرد مما يساعد الفرد على حل الصراعات بين القوى المختلفة داخله والقوى البيئية الخارجية مما يحقق خفض التوتر وتحقيق الذات والرضا عنها والثقة بالنفس والاتزان والمرونة في المعاملات. (شقير، 2003: 4)

- حسين (2008)
التوافق النفسي يعد حصيلة جهود الانسان التي تتضمن كل خبراته، أي انه مسألة نسبية تختلف باختلاف قدرات الانسان وثقافته وزمانه ومكانه، ويرى ان التوافق النفسي يظهر جانب الإدارة البشرية لتغيير الواقع نحو الأفضل فهو أساس لتطور البشرية بما يمتلك الانسان من قدرات مبدعة. (حسين، 2008: 16)

- محمد (2013)
عرفت التوافق النفسي بانه قدرة الفرد على احداث التوازن بينه وبين بيئته، وينشأ من قدرته على ضبط انفعالاته وخفض توتراته وقلقه بطريقة يرضى عنها ويشعر بعدها بالسعادة(محمد، 2013: 342)

- التعريف الاجرائي:

احداث توازن وتلائم بين السلوك الداخلي والسلوك الخارجي للفرد من خلال الاستجابة التي يبديها طالب كلية التربية للعلوم الإنسانية بهدف ضبط الانفعالات ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها افراد عينة البحث عند استجابتهم على المقياس المعتمد من قبل الباحثين والمعد من قبل الفرجاني(2021)

دراسات سابقة

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالوعي المعلوماتي

1- اللازم (2014)

أجريت الدراسة في بغداد واستهدفت قياس الوعي المعلوماتي لطلبة الجامعة المستنصرية وكذلك معرفة الفرق بين التخصصات العلمية والإنسانية في الوعي المعلوماتي، وتألقت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة بواقع (100) طالب وطالبة من الأقسام العلمية و (100) طالب وطالبة من الأقسام الإنسانية، ولتحقيق اغراض الدراسة طبق مقياس للوعي المعلوماتي الذي أعده على الحر لازم (2014) والذي يتكون من (20) فقرة، وبعد تطبيق الاداة على عينة الدراسة ومعاملتها إحصائياً خرج الباحث بمجموعة من النتائج منها:

توجد فروق دالة احصائياً في مستوى الوعي المعلوماتي بين الأقسام العلمية والانسانية(لازم: 2014)

2- الحاجي، واخرون (2015)

أجريت الدراسة في زاخو واستهدفت التعرف على الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو، وتألقت عينة الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا بكلياتها الثلاثة (العلوم الإنسانية، العلوم التربوية، العلوم) وبلغ عددهم الإجمالي (70) طالباً وطالبة، ولتحقيق اغراض الدراسة طبق مقياس للوعي المعلوماتي، وبعد تطبيق الاداة على عينة الدراسة ومعاملتها إحصائياً خرج الباحثان بمجموعة من النتائج منها:

1- ان (63%) من طلبة الدراسات العليا يمتلكون وعي معلوماتي

2- اتقان مهارات تكنولوجيا المعلومات يؤثر على تنمية وزيادة مهارات الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات

العليا. (الحاجي، واخرون: 2014)

3- إسماعيل، صالح (2018)

أجريت الدراسة في السودان واستهدفت التعرف على واقع الوعي المعلوماتي لطلبة كليتي الطب والعلوم الصحية العامة بجامعة غرب كردفان، وتألقت عينة الدراسة من (39) طالباً وطالبة، (32) من طلاب كلية الطب و(7) من طلاب كلية الصحة العامة، ولتحقيق اغراض الدراسة طبق مقياس للوعي المعلوماتي، وبعد تطبيق الاداة على عينة الدراسة ومعاملتها إحصائياً خرج الباحثان بمجموعة من النتائج منها:

1-اظهر البحث ان لدى الطلاب وعي مرتفع في عملية تحديد المعلومات المطلوبة وتحديد المصادر المحتملة

للحصول عليها، ولديهم قدرة على تلخيص الافكار الرئيسية التي تتضمنها المعلومات التي يجمعونها

2- بين البحث ان الطلاب يجدون صعوبة في عملية استخراج وتسجيل وإدارة المعلومات والمصادر الخاصة (اسماعيل، صالح: 2018)

4- العرجان، المحمدي (2022)

أجريت الدراسة في السعودية واستهدفت التعرف على الوعي المعلوماتي لدى طالبات كلية علوم وهندسة الحاسب في ضوء الثورة الصناعية الرابعة في جامعة جدة، وتألقت عينة الدراسة من (189) طالبة موزعة بين تخصصات الكلية، ولتحقيق اغراض الدراسة طبق مقياس للوعي المعلوماتي الذي اعده الباحثان روان عبد الكريم ونجوى عطيان، وبعد تطبيق الاداة على عينة الدراسة ومعاملتها إحصائياً خرجت الباحثان بمجموعة من النتائج منها :

ان الوعي المعلوماتي في ضوء الثورة الصناعية الرابعة لدى طالبات جامعة جدة جاء بمستوى متوسط بشكل عام (العرجان، المحمدي: 2022)

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي

1- العبد: (2008)

أجريت الدراسة في فلسطين واستهدفت التعرف على واقع التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم، وتألقت عينة الدراسة من (567) طالباً و طالبة منهم (299) من الصف التاسع و(268) من الصف العاشر، ولتحقيق أغراض الدراسة طبق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وهو من اعداد رياض حازم الدلي، وبلغ عدد فقرات المقياس (90) فقرة ذو خمسة ابعاد وهي البعد الانفعالي، بعد تقبل الذات، البعد الاسري، البعد المدرسي، البعد المجتمعي، وبعد تطبيق الأداة ومعاملتها احصائياً خرج الباحث بمجموعة من النتائج منها:

1- ان درجة التوافق النفسي والاجتماعي متوسطة لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر

2- وجود فروق في متغير الجنس حيث جاءت الفروق لصالح الذكور (العبد: 2008)

2- الزاملي: (2011)

أجريت الدراسة في كربلاء واستهدفت التعرف على السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء، وتألقت عينة الدراسة من (258) طالباً و طالبة بواقع (129) ذكور و(129) اناث، موزعين على المراحل الدراسية الخمسة بواقع (23) طالب وطالبة في المرحلة الأولى و(49) من المرحلة الثانية و(45) من المرحلة الثالثة و (54) من المرحلة الرابعة و(87) من المرحلة الخامسة، ولتحقيق أغراض الدراسة طبق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وهو معد من قبل الباحث محمد موحان ياسر الزاملي، وبلغ عدد فقرات المقياس (51) فقرة ذو خمسة مجالات وهي التوافق الاسري، التوافق مع الاخرين، التوافق

الدراسي، التوافق مع الذات، التوافق الانفعالي، وبعد تطبيق الأداة ومعاملتها احصائياً خرج الباحث بمجموعة من النتائج منها:

- 1- تبين ان مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى افراد العينة عالياً
- 2- وجود فروق ذو دلالة إحصائية في متغير الجنس ولصالح الذكور (الزاملي:2011)
- 3- باقيس، المحمدي: (2021)

أجريت الدراسة في السعودية واستهدفت التعرف على جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة، وتألقت عينة الدراسة من (165) طالباً و طالبة من المرحلة الثانوية والتي تعزى الى متغير الجنس (ذكور ، اناث)، والتخصص (علمي ، ادبي)، ولتحقيق أغراض الدراسة طبق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وهو من اعداد حبيب الله (2016)، وبعد تطبيق الأداة ومعاملتها احصائياً خرج الباحثان بمجموعة من النتائج منها:

وجود فروق ذو دلالة إحصائية في التوافق النفسي وفق متغير الجنس ذكور واناث
(باقيس، المحمدي: 2021)

3- زهية، حورية: (2022)

أجريت الدراسة في الجزائر واستهدفت التعرف على التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وتألقت عينة الدراسة من (100) تلميذ وتلميذة موزعين وفق متغير الجنس ذكور واناث، ولتحقيق أغراض الدراسة طبق مقياس التوافق النفسي أعده محمود عطية (1986)، وبلغ عدد فقرات المقياس (24) ذو ستة ابعاد، وبعد تطبيق الأداة ومعاملتها احصائياً خرج الباحث بمجموعة من النتائج منها:

عدم وجود فروق دالة احصائياً في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس ذكور واناث (زهية، حورية: 2022)

إجراءات البحث

شمل الإجراءات التي قاما بها الباحثان من وصف منهجية البحث وتحديد مجتمعها واختيار عينتهما وتهيئة الوسائل الإحصائية المناسبة المستخدمة في معالجة البيانات وعلى النحو الاتي:
اولاً: منهجية البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق اهداف بحثهما، كونه الأنسب في تحليل الظواهر ودراسة العلاقة بين المتغيران (الوعي المعلوماتي، التوافق النفسي) .

ثانياً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث بطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية والنفسية وقسم الجغرافية في جامعة الموصل للسنة الدراسية (2022-2023 م) والبالغ عددهم (577) طالب وطالبة في الصفين الدراسيين (الثاني، الرابع) توزعوا على وفق الجنس والقسم والصف الدراسي، وكما موضح في جدول (1).

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع البحث وفق متغيري الصف الدراسي والجنس

المجموع الكلي	الجنس		الصف	القسم
	اناث	ذكور		
131	64	67	الثاني	العلوم التربوية والنفسية
163	60	103	الرابع	
83	37	46	الثاني	الجغرافية
200	69	131	الرابع	
577	230	347	المجموع الكلي	

ثالثاً: عينة البحث:

بعد ان تم تحديد المجتمع قام الباحثان باختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وأصبحت عينة البحث ككل مكونة من (256) طالباً وطالبة موزعين تبعاً لمتغير الجنس والصف الدراسي كما موضح في جدول (2)

جدول (2)

توزيع افراد عينة البحث على وفق الصف الدراسي والجنس

المجموع الكلي	الجنس		الصف	القسم
	اناث	ذكور		
71	36	35	الثاني	العلوم التربوية والنفسية
69	35	34	الرابع	
60	35	25	الثاني	الجغرافية
56	27	29	الرابع	
256	133	123	المجموع الكلي	

رابعاً: أدوات البحث:

من اجل تحقيق اهداف البحث تطلب ذلك قياس متغيري الوعي المعلوماتي والتوافق النفسي، ولعدم وجود مقياس جاهز للوعي المعلوماتي حسب علم الباحثان تم بناءالمقياس وفقاً لخطوات بناء المقاييس، وتبني الأداة الثانية والخاصة بالتوافق النفسي وفيما يلي تفصيلاً لذلك.

أولاً: مقياس الوعي المعلوماتي

من اجل التعرف على متغير الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تطلب ذلك مقياساً خاصاً لهذا المتغير يتلاءم وطبيعة البحث والفئة العمرية المستهدفة، ولعدم وجود أداة تلائم المرحلة الجامعية على حد علم الباحثان، لذلك ارتأت بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة على اعداد مقياس للوعي المعلوماتي وبمساعدة المشرف من خلال اتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأطر النظرية للوعي المعلوماتي والدراسات السابقة ذات العلاقة
- توجيه سؤال مفتوح لمجموعة من الأساتذة والمحكمين من خلال استبانة مفتوحة
- بعد اطلاع الباحثان على مجموعة من الدراسات والادبيات وادواتها قاما بصياغة فقرات المقياس فقد اصبح مكون من (27) فقرة متبوعة بخمس بدائل وهي ينطبق علي بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وبذلك أصبح المقياس بصيغته الاولية مكون من (27) فقرة.

صدق الأداة: لغرض التحقق من مدى صلاحية المقياس لأغراض البحث تحققت الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين وذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لغرض التحقق من سلامة الفقرات والتأكد من سلامتها اذ تم توزيع المقياس يوم الاثنين الموافق (2022/10/24) لغاية يوم الاحد الموافق (2022/10/30) وقد اتخذت نسبة اتفاق بين المحكمين (80%) فأكثر معياراً لصلاحية فقرات الاستبيان (الروسان، 1992: 81) وقد ابدى الخبراء آرائهم واتفقوا على صلاحية جميع الفقرات مع اجراء التعديلات وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (27) فقرة.

ثبات الأداة: لغرض التحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحثان أسلوب الإعادة وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة من خارج العينة الأساسية من قسم العلوم التربوية والنفسية يوم الاثنين الموافق (2022/11/7) وبعد مرور اربعة عشر يوماً تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها يوم الاحد الموافق (2022/11/20) وبحساب معامل ارتباط بيرسون تم استخراج معامل الثبات الذي بلغت قيمته (0.85) وتعد هذه القيمة جيدة جداً وتشير الى ثبات عالي (النبهان، 2004: 249) وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق **تصحيح الأداة:** لغرض تكميم أداة البحث اعتمد الباحثان التصحيح من خلال إعطاء (1,2,3,4,5) للبدائل تنطبق علي بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) على التوالي. وفي حالة عدم التأشير او التأشير على بديلين تهمل الاستمارة. واصبحت الدرجة الكلية للاستبانة من (27 - 135) درجة، بمتوسط فرضي (81).

ثانياً: مقياس التوافق النفسي:

من اجل التعرف على متغير التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تطلب ذلك مقياساً خاصاً لهذا المتغير، ولتحقيق هدف البحث تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ووقع الاختيار للمقياس المعد من قبل الفرجاني (2021) وقد تالف المقياس من (50) فقرة متبوع ببدائل خماسية وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) .

صدق الأداة:

لغرض التحقق من مدى صلاحية المقياس لأغراض البحث تحققت الباحثان من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية ملحق (3) على مجموعة من المحكمين وذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لغرض التحقق من سلامة الفقرات والتأكد من سلامتها اذ تم توزيع المقياس يوم الاثنين الموافق (2022/10/24) لغاية يوم الاحد الموافق (2022/10/30) وقد اتخذت نسبة اتفاق بين المحكمين (80%) فأكثر معياراً لصلاحية فقرات الاستبيان (الروسان، 1992: 81) وقد ابدى الخبراء آرائهم واتفقوا على صلاحية جميع الفقرات مع اجراء التعديلات على صياغة بعض الفقرات واستبدال البدائل، وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (50) فقرة وبدائل ثلاثية وهي (غالباً، احياناً، نادراً).

ثبات الأداة: لغرض التحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحثان أسلوب إعادة وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة من خارج العينة الأساسية من قسم العلوم التربوية والنفسية يوم الاثنين الموافق (2022/11/7) وبعد مرور أربعة عشر يوماً تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها يوم الأحد الموافق (2022/11/20).

وبحساب معامل ارتباط بيرسون تم استخراج معامل الثبات الذي بلغت قيمته (0.88) وتعد هذه القيمة جيدة جداً وتشير الى ثبات عالي (النهان، 2004: 249) وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق **تصحيح الأداة:** لغرض تكميم أداة البحث اعتمدت الباحثان التصحيح من خلال إعطاء (1,2,3) للبدائل (غالباً، احياناً، نادراً) على التوالي للفقرات الإيجابية و(3,2,1) للفقرات السلبية. وفي حالة عدم التأشير او التأشير على بديلين تهمل الاستمارة. واصبحت الدرجة الكلية للاستبانة من (50 - 150) درجة بمتوسط فرضي (100).

التطبيق النهائي لأداتي البحث:

بعد ما تأكد الباحثان من صدق وثبات المقياسين، تم تطبيق مقياس الوعي المعلوماتي بصيغته النهائية ومقياس التوافق النفسي بصيغته النهائية على عينة بلغت (256) طالب وطالبة في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة الموصل.

عممت الاستبانة الورقية في تاريخ (7 / 11 / 2022م) ولغاية (22 / 11 / 2022م)

سادساً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)
- الاختبار التائي لعينة واحدة:
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:
- الاختبار التائي لكشف دلالة معامل الارتباط: لأغراض التعرف على دلالة الارتباط في التساؤل السابع (البياتي و اثاسيوس، 2011: 299)

نتائج البحث ومناقشتها:

اولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه:

"ما مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بشكل عام؟"

ولغرض الإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد

عينة البحث ككل ومن كلا الصفيين لمقياس الوعي المعلوماتي، ودرجت النتائج في جدول (3) الآتي:

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لاستجابات افراد عينة البحث لمتغير الوعي المعلوماتي

المتغير	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
الوعي المعلوماتي	256	81	98.968	13.125	21.905	1.96	دال

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي بلغ (98.968) بانحراف معياري (13.125). وعند مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة بشكل عام مع المتوسط الفرضي البالغ (81) تبين أن المتوسط الحسابي المتحقق لعينة البحث أكبر من المتوسط الفرضي. ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين فقد طبق الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (21.905) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (255) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية وبذلك فان القيمة دلت على وجود فرق دال معنوياً بين المتوسطين الحسابيين ولصالح المتوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن الطلبة يمتلكون قدراً كافياً من الوعي المعلوماتي، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة اللازم (2014) ودراسة إسماعيل وصالح (2018).

ويعزى السبب لهذه النتيجة الى المستوى العمري والنضج الذي يحمله الطالب الجامعي، فضلاً عن خبراته التي تكونت خلال جائحة كورونا، وإجراء الاختبارات الالكترونية والمحاضرات الرقمية وتعامله مع المعلومات بشكل متكرر، ويُطلب منهم اعداد واجبات والبحث عن مصادر للبحوث المطلوبة منهم واحتياجهم المستمر للمعلومات المتجددة .

ومن جهة أخرى فقد ينشأ الوعي من داخل الفرد نفسه وتعلمه الذاتي وخبراته من الحياة، فالبنى المعرفية تتكون وتتطور من خلال التمثيل والموائمة، وهي تتعكس بالإيجاب من خلال الخبرات التي يتم اكتسابها بالاستكشاف والمحاولة والخطأ .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

" ما مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث)؟" ولغرض الإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير النوع (ذكور / اناث)، وطَبَّقَ الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في جدول (4) الآتي:

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير الوعي المعلوماتي تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث)

الدالة المعنوية عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	1.96	0.046	14.436	99.008	254	123	ذكور
			11.838	98.932		133	اناث

ويتضح من الجدول السابق أن هناك تقارباً كبيراً بين المتوسطين الحسابيين لكلا الجنسين وهما أكبر من المتوسط الفرضي ولتكشف دلالة الفرق تم حساب القيمة التائية المحسوبة اذ بلغت (0.046) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك نستنتج انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الاستجابة في متغير الوعي المعلوماتي تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث).

وتعد نتائج واقعية لان كلا الجنسين قد مرو بخبرات إلكترونية وتكنولوجية مقارنة ودرسوا مواد متشابهة وكلفوا بواجبات معرفية وعملية موحدة وطرق تسليمها بشكل موحدة ومتساوية اذ ان المناهج موحدة ومن وجهة أخرى فان الباحثان ترجحان الى كون التدريسيين الجامعيين قد لعبوا دوراً مهماً ومحورياً في تنمية الوعي المعلوماتي لديهم ومساعدة الطلبة ذكور واناث على حد سواء في اكسابهم الوعي المعلوماتي من خلال التفاعل الإيجابي واعطائهم واجبات بإعداد بحوث.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نصه:

" ما مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعا لمتغير الصف الدراسي (ثاني، رابع)؟ "

ولغرض الإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث تبعا لمتغير الصف الدراسي (ثاني / رابع)، وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في جدول (5) الآتي:

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير الوعي المعلوماتي تبعا لمتغير الصف الدراسي (ثاني /رابع)

الدالة المعنوية عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العدد	الصف الدراسي
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	1.96	0.932	13.316	98.221	254	131	الثاني
			12.928	99.752		125	الرابع

ويتضح من الجدول السابق أن هناك تبايناً بين المتوسطين الحسابيين لكلا الصفين الدراسيين وهما اكبر من المتوسط الفرضي ولكشف دلالة الفرق لصالح من تم حساب القيمة التائية المحسوبة اذ بلغت (0.932) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (254) وبذلك نستنتج انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الاستجابة لدى العينة في متغير الوعي المعلوماتي تبعا لمتغير الصف الدراسي (ثاني / رابع) .

ويعزو الباحثان الى ما ورد تفسيره في السؤال الأول وان كلا الصفين يمتلكون قدراً كافياً من الوعي المعلوماتي فعامل الخبرة قد اكسب الطلبة من كلا المرحلتين خبرات متقاربة، ومن جهة أخرى فإن التأثير الإيجابي للكوادر التدريسية قد لعب دوراً كبيراً في احداث الوعي المعلوماتي لدى طلبة المرحلتين. رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي نصه:

"ما مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بشكل عام؟"

ولغرض الإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد عينة البحث ككل ومن كلا الصفين لمقياس التوافق النفسي، ودرجت النتائج في جدول (6) الآتي:

جدول (6)

نتائج الاختبار التائية لعينة واحدة لاستجابات افراد عينة البحث لمتغير التوافق النفسي
بشكل عام

الدلالة المعنوية عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1.96	32.353	11.347	122.945	100	256	التوافق النفسي

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي بلغ (122.945) بانحراف معياري (11.347). وعند مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة بشكل عام مع المتوسط الفرضي البالغ (100) تبين أن المتوسط الحسابي المتحقق لعينة البحث أكبر من المتوسط الفرضي. ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين فقد طبق الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (32.353) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (255) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية وبذلك فان القيمة دلت على وجود فرق دال معنوياً بين المتوسطين الحسابيين ولصالح المتوسط الحسابي المتحقق .

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى المستوى العمري والنضج الذي يمتلكه طلبة افراد عينة البحث والخبرات العلمية المتراكمة، والتي ساهمت بشكل رئيس في توازن واشباع للحاجات النفسية وبالتالي انعكس ايجاباً على التوافق النفسي.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نصه:

" ما مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير النوع (ذكور، اناث)؟"

ولغرض الإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / اناث)، وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في جدول (7) الآتي :

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير التوافق النفسي تبعاً لمتغير الجنس

الدالة المعنوية عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	1.96	-0.377	11.667	122.666	254	123	ذكور
			11.080	123.203		133	اناث

ويتضح من الجدول السابق أن هناك تقارباً كبيراً بين المتوسطين الحسابيين لكلا الجنسين وهما أكبر من المتوسط الفرضي ولتكشف دلالة الفرق تم حساب القيمة التائية المحسوبة إذ بلغت (0.377) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبذلك نستنتج انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الاستجابة في متغير التوافق النفسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / اناث).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان كلا الجنسين يتعاملون مع المواقف والظروف بشكل عقلائي فهم يسعون الى تحقيق التوازن النفسي بسلوكيات وادوار متقاربة فالطلبة ومن كلا الجنسين يمتلكون قدرات وخبرات ومعرفة متقاربة بسبب النظام التعليمي والمناهج الموحدة، والمعارف التي يتلقونها من التدريسيون انفسهم .

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي نصه:

" ما مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير الصف الدراسي (ثاني، رابع)؟" ولغرض الإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الصف الدراسي (ثاني / رابع)، وطبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في جدول (8) الآتي :

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتغير التوافق النفسي تبعاً لمتغير

الصف الدراسي (ثاني / رابع)

الدالة المعنوية عند مستوى (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العدد	الصف الدراسي
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	1.96	1.370	11.163	123.893	254	131	الثاني
			11.498	121.952		125	الرابع

ويتضح من الجدول السابق أن هناك تبايناً بين المتوسطين الحسابيين لكلا الصنفين الدراسيين وهما أكبر من المتوسط الفرضي ولكشف دلالة الفرق لصالح من تم حساب القيمة التائية المحسوبة اذ بلغت (1.370) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (254) وبذلك نستنتج انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي الاستجابة لدى العينة في متغير التوافق النفسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي (ثاني / رابع).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ما ورد في تفسير التساؤل الثالث وان الطلبة ومن كلا الصنفين لديهم تجارب متقاربة بسبب عامل العمر الزمني، وان الفرق بين الصنفين مدة زمنية قريبة.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع الذي نصه:

" هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغيري الوعي المعلوماتي والتوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية؟ "

ولغرض الإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متغيري الوعي المعلوماتي والتوافق

النفسي لدى افراد عينة البحث ودرجت النتائج في جدول (9) الآتي:

جدول (9)

نتائج العلاقة الارتباطية بين متغيري الوعي المعلوماتي والتوافق النفسي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
الوعي المعلوماتي	256	98.9688	13.12500	0.323	5.439	1.96	دال
		122.945	11.347				

ويتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل الارتباط (0.323) وهي تدل على علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين وللتعرف على دلالة الارتباط فقد تم استخدام اختبار (t-test) الخاص بمعامل الارتباط اذ بلغت القيمة المحسوبة (5.439) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (254) وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغيري الوعي المعلوماتي والتوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى مدى التوافق بين متغير الوعي المعلوماتي ودوره في رفع مستوى التوافق النفسي فالعلاقة الإيجابية بين المتغيرين تحفز الطلبة على العطاء والنجاح في الحياة العلمية والعملية، حيث الوعي يسهم في تحقيق توازن نفسي فكلما تميز الطالب بوعي معلوماتي كلما إزداد التوافق النفسي وتميز بالاتزان الانفعالي، وهذه العلاقة أقل ما يقال عنها بأنها منطقية.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :

1. ان طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية يمتلكون مستوى جيد وقدر كافٍ من الوعي المعلوماتي.
2. ان الوعي المعلوماتي لا يتأثر بمتغير الجنس والصف الدراسي.
3. يتمتع طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بمستوى عالٍ من التوافق النفسي.
4. ان التوافق النفسي لا يتأثر بمتغير الجنس والصف الدراسي.
5. إرتباط دال إحصائياً بين متغيري الوعي المعلوماتي والتوافق النفسي فكلما ارتفع الوعي المعلوماتي ارتفع التوافق النفسي.

التوصيات: في ضوء الاستنتاجات صاغ الباحثان عدداً من التوصيات وهي كالاتي :

1. إعتداد إستراتيجيات تنمية الوعي المعلوماتي من قبل التدريسيين في اقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية
 2. إقامة دورات تدريبية لتنمية التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية
 3. إقامة ورش وندوات تسهم في تعزيز التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية
- المقترحات:** استكمالاً للبحث الحالي اقترحا إجراء الدراسات المستقبلية التالية:
1. مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة في ضوء بعض المتغيرات.
 2. تصميم برنامج تدريس لتنمية التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.
 3. مستوى التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للبنات وعلاقتها ببعض المتغيرات

قائمة المراجع :

- ❖ إسماعيل، سالم إسماعيل وصالح، مدثر احمد (2018)، واقع الوعي المعلوماتي لطلبة كليتي الطب والعلوم الصحية والصحة العامة بجامعة غرب كردفان، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد9، الجزء 2، ص 1 - 22
- ❖ باقيس، افراح حسين و المحمدي، ايمان علي (2021)، جودة الحياة الاسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد 50، ص 1 - 26
- ❖ البياتي، عبد الجبار توفيق واثاسيوس، زكريا زكي (2011)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، ط2، الموصل-العراق
- ❖ الحاجي، ژيروان سعيد واخرون (2014)، الوعي المعلوماتي في المجتمع الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة زاخو، المجلة العراقية لدراسة المعلومات والتوثيق، العدد 1، ص 1- 32
- ❖ حسين، صالح (2008)، اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الصفاء عمان، ط1
- ❖ الدلي، رياض حازم فتحي (2004)، اثر برنامج ارشادي بأستخدام اسلوبين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، العراق
- ❖ الروسان، سليم واخرون(1992)، مبادئ القياس والتقييم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، المطابع التعاونية، عمان
- ❖ الزامل، محمد موحان (2011)، السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد اعداد المعلمين في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير، كربلاء-العراق
- ❖ زهران، حامد عبد السلام (1997)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، ط 3، القاهرة
- ❖ زهية، صمبة و حورية، لبعير (2022)، التوافق النفسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، رسالة ماجستير، الجزائر
- ❖ سليم، أبو عوض (2008) ، التوافق النفسي للمسنين ، دار دجلة للنشر والتوزيع، ط1 ، الاردن
- ❖ سيلامي، نور واخرون (2001)، المعجم الموسوعي في علم النفس، منشورات وزارة الثقافة، دمشق
- ❖ شاهين، شريف كامل(2014)، مجتمع المعرفة وقضاياها المعاصرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر
- ❖ شقير، زينب (2003)، مقياس التوافق النفسي، كلية التربية، ط1، طنطا-الجزائر

مستوى الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية (عاصم احمد و تقوى شكر)

- ❖ الشهري، افنان(2019)، واقع العلاقة بين الثورة الصناعية الرابعة ومخرجات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد 11، ص 486 – 522
- ❖ عامر، عبد العزيز عبد الحميد (2015)، الوعي المعلوماتي لاعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب جامعة الزاوية دراسة للواقع مع التخطيط للمستقبل، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، العدد 2، ص 38 – 77
- ❖ العبد، نهى فضل (2008)، التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم، رسالة ماجستير، القدس-فلسطين
- ❖ العرجان، روان عبد الكريم والمحمدي، نجوى عطيان (2022)، مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب في ضوء الثورة الصناعية الرابعة في جامعة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 44، ص 14 – 176
- ❖ العمران، حمد و العبيدي، هديل شوكت (2008)، الوعي المعلوماتي والحكمة، مكتبة الراشد، الرياض
- ❖ العمراني، عبد الغني (2013)، اساسيات البحث التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط 1، صنعاء
- ❖ عودة، احمد والخليلي، خليل يوسف (2000)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الامل للنشر والتوزيع، ط 2، الأردن
- ❖ الفرجاني، ياسمين مختار(2021)، دلالات الصدق والثبات لمقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد 1، ص 85 – 104
- ❖ كراجه، عبد القادر (1997)، القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان
- ❖ اللازم، علي الحر(2014)، قياس الوعي المعلوماتي لطلبة الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير، بغداد-العراق
- ❖ محمد، رقية (2013)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار عالم الكتب، ط4، القاهرة
- ❖ محمد، اميرة احمد (2019)، دراسة مقارنة بين التوافق النفسي لدى طالبات الإقامة الداخلية وطالبات الإقامة الخارجية بجامعة الاميرة نور بنت عبد الرحمن، مجلة كلية التربية جامعة الازهر، السعودية، العدد 183، ص 13 – 51
- ❖ محمد، منار صلاح (2022)، دور المعلم في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، العدد 117، ص 1113- 1134

- ❖ مراد، ريس (2014) ، انعكاسات التطورات التكنولوجية الحديثة على سوق العمل، جامعة عمار ثليجي الاغواط، الجزائر
- ❖ النيهان، موسى (2004)،اساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط 2، الأردن
- ❖ النوح، مساعد بن عبدالله (2004)، مبادئ البحث التربوي ، ط 1، الرياض
- ❖ الهيف، عالية مذكر(2018)، دراسة لقياس مستوى وعي طالبات قسم المكتبات والمعلومات في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، العدد 3، الأردن

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Ismail, Salem Ismail & Saleh, Mudhathir Ahmed (2018). The Reality of Information Awareness among Students of the Faculties of Medicine and Health Sciences and Public Health at West Kordofan University. Arab Journal of Human and Social Sciences, No. 9, Part 2, pp. 1–22.
- ❖ Baqeas, Afrah Hussein & Al-Mohamadi, Iman Ali (2021). Family Quality of Life and Its Relationship with Psychological Adjustment among a Sample of Secondary School Students in Jeddah. Multidisciplinary Electronic Comprehensive Journal, No. 50, pp. 1–26.
- ❖ Al-Bayati, Abdul Jabbar Tawfiq & Athanasius, Zakaria Zaki (2011). Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology. Ibn Al-Atheer Publishing, 2nd Edition, Mosul – Iraq.
- ❖ Al-Hajji, Jerwan Saeed et al. (2014). Information Awareness in the Academic Community among Graduate Students at the University of Zakho. Iraqi Journal for Information and Documentation Studies, No. 1, pp. 1–32.
- ❖ Hussein, Saleh (2008). Fundamentals of Psychological Adjustment and Behavioral and Emotional Disorders. Dar Al-Safa, Amman, 1st Edition.
- ❖ Al-Dalli, Riyadh Hazem Fathi (2004). The Effect of a Counseling Program Using Two Methods in Developing Psychological and Social Adjustment among Intermediate Stage Students. Master's Thesis, University of Mosul, Iraq.
- ❖ Al-Rousan, Salim et al. (1992). Principles of Measurement and Evaluation and Their Educational and Human Applications. Cooperative Printing Press, Amman.
- ❖ Al-Zamli, Mohammed Muhan (2011). Assertive Behavior and Its Relationship to Psychological and Social Adjustment among Students of Teachers' Preparation Institute in Karbala. Master's Thesis, Karbala – Iraq.
- ❖ Zahran, Hamed Abdul-Salam (1997). Mental Health and Psychotherapy. Alam Al-Kutub, 3rd Edition, Cairo.
- ❖ Zahia, Samba & Houria, Labeir (2022). Psychological Adjustment and Its Relationship with Learning Motivation among First-Year Secondary School Students. Master's Thesis, Algeria.
- ❖ Abu Awad, Salim (2008). Psychological Adjustment of the Elderly. Dar Dijlah for Publishing and Distribution, 1st Edition, Jordan.
- ❖ Silami, Nour et al. (2001). Encyclopedic Dictionary in Psychology. Ministry of Culture Publications, Damascus.

- ❖ Shaheen, Sherif Kamel (2014). The Knowledge Society and Its Contemporary Issues. Al-Jawhara Publishing and Distribution, Cairo – Egypt.
- ❖ Shuqair, Zainab (2003). Psychological Adjustment Scale. Faculty of Education, 1st Edition, Tanta – Algeria.
- ❖ Al-Shahri, Afnan (2019). The Reality of the Relationship between the Fourth Industrial Revolution and Educational Outputs from the Perspective of Faculty Members in the Technical and Vocational Training Corporation. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, No. 11, pp. 486–522.
- ❖ Amer, Abdul Aziz Abdul Hamid (2015). Information Awareness among Faculty Members at the Faculty of Arts, University of Al-Zawiya: A Study of the Current Situation and Future Planning. International Journal of Library and Information Sciences, No. 2, pp. 38–77.
- ❖ Al-Abed, Nuha Fadel (2008). Psychological and Social Adjustment among Ninth and Tenth Grade Students in Bethlehem Governorate. Master's Thesis, Jerusalem – Palestine.
- ❖ Al-Arjan, Rawan Abdul Kareem & Al-Mohamadi, Najwa Atian (2022). The Level of Information Awareness among Students of the Faculty of Computer Science and Engineering in Light of the Fourth Industrial Revolution at the University of Jeddah. Journal of Educational and Psychological Sciences, No. 44, pp. 14–176.
- ❖ Al-Omran, Hamad & Al-Obaidi, Hadeel Shawkat (2008). Information Awareness and Wisdom. Al-Rashed Library, Riyadh.
- ❖ Al-Omrani, Abdul Ghani (2013). Fundamentals of Educational Research. University Book House, 1st Edition, Sana'a.
- ❖ Odeh, Ahmad & Al-Khalili, Khalil Youssef (2000). Statistics for Researchers in Education and the Humanities. Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, 2nd Edition, Jordan.
- ❖ Al-Farjani, Yasmine Mukhtar (2021). Validity and Reliability Indicators of the Psychological Adjustment Scale for University Students. Journal of Research in Education and Psychology, No. 1, pp. 85–104.
- ❖ Karajah, Abdul Qadir (1997). Measurement and Evaluation in Psychology. Al-Yazouri Scientific Publishing House, 1st Edition, Amman.
- ❖ Al-Lazem, Ali Al-Hurr (2014). Measuring Information Awareness among Students of Al-Mustansiriyah University. Master's Thesis, Baghdad – Iraq.
- ❖ Mohammed, Ruqayyah (2013). Mental Health and Psychotherapy. Alam Al-Kutub Publishing House, 4th Edition, Cairo.

- ❖ Mohammed, Ameera Ahmed (2019). A Comparative Study of Psychological Adjustment among Boarding and Non-Boarding Female Students at Princess Nourah Bint Abdul Rahman University. Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Saudi Arabia, No. 183, pp. 13–51.
- ❖ Mohammed, Manar Salah (2022). The Role of the Teacher in Developing Information Awareness among Secondary School Students. Journal of the Faculty of Education, No. 117, pp. 1113–1134.
- ❖ Mourad, Raïs (2014). Implications of Modern Technological Developments on the Labor Market. Amar Telidji University, Laghouat, Algeria.
- ❖ Al-Nabhan, Mousa (2004). Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 2nd Edition, Jordan.
- ❖ Al-Nouh, Mosaed bin Abdullah (2004). Principles of Educational Research. 1st Edition, Riyadh.
- ❖ Al-Haif, Alia Madhkar (2018). A Study to Measure the Level of Awareness among Library and Information Department Female Students at Princess Nourah Bint Abdul Rahman University. Jordanian Journal of Libraries and Information, No. 3, Jordan.